

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم، فأهميتها تزداد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر حيث ترجع أهميتها إلى الأمور التالية. كونها لغة القرآن الكريم التي يحتاجها كل مسلم ليقراها. اللغة في أساسها عملية اجتماعية إنسانية لأن الإنسان يعيش عيشه جماعية مع مجموعة من الجنس البشري، تربته بهم عوامل متعددة من النيب، والحوار، واتحاد الغايات والآمال والآلام والعواطف، وهو لذلك في أشد الحاجة إلى أن يتفاهم مع هذه المجموعة لتستقيم حياته وتنظيم أموره.^١

قدما كانت اللغة العربية لها مكانة مرموقة بين لغات الأرض، وقد كان لتلك المكانة ارتباطاً بعوامل القوة المتنوعة، والعامل الديني أقوى هذه العوامل، فمع بداية الدعوة الإسلامية وانتشارها في شبه الجزيرة العربية حظيت اللغة العربية بالكثير من

^١ حسين راضي عبد الرحمن عبيد. طرق تدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديث. (السعودية: مكتبة الخبتي

الثقافية، ١٤٢١هـ) الطبعة الأولى، ١٣-١٤

الإهتمام، وخاصة بعد أن ارتبطت بالقرآن الكريم، فصار تعلم العربية وإتقانها مطلب لدى المجتمع لتعلم مبادئ الدين الإسلامي، فالقرآن هو صاحب الفصل الأول في إبرازها والفصل في بقائها فهي خالدة بخلوده، وبهذا كانت اللغة العربية من أبرز اللغات على الإطلاق وبعد الإنتشار الواسع الذي لاقتة اللغة العربية والمكانة المرموقة التي اكتسبها بين الشعوب كان لابد على كل من أراد الحضارة أن يتعلم اللغة العربية.^٢

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من الطريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقافات من منشور العرب ومنظومهم.^٣

وترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب الآتية: لغة القرآن الكريم، إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم

^٢ عشوش صليحة، اللغة العربية التحديات والحلول، (كلية الآداب واللغات، جامعة العربي بن مهيدي- أم

البواقي، ٢٠١٤)، ٧-٨

^٣ مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية (القاهرة : دار الحديث، ١٩٨٧)، ٧

ليقرأ أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنوهي والأحكام الشرعية. لغة الصلاة إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن تودبها بالعربية. ولذلك فإن العربية مرتبط بركن أساسي من أركان الإسلام. فيصيح تعلم العربية بذلك واجبا على كل مسلم. ولغة الحديث الشريف إن لغة أحاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هي اللغة العربية. ولذا فإن كل مسلم يريد قراءة هذا الأحاديث واستيعبها عليه أن يعرف اللغة العربية.^٤

مهارة القراءة هي جزء من المهارات اللغوية الأربعة وقد تعلم متعلم اللغة العربية هذه المهارات أكثر من المهارات الأخرى. القراءة هي الفن الثالث من فنون اللغة العربية، وهي الفن الذي يساعد التلاميذ على ان يكتسبوا أكبر قدر من المعارف والمعلومات، وتهيئهم للاتصال بسائر المواد الدراسية الأخرى، وتثير لديهم الرغبة في الكتابة والإبداع، فقديمًا قالو: (اقرأ ما سئت، تكتب ما شئت فإن الكلام يولد) وهذا الفن من فنون اللغة العربية له ارتباط كبير بفنون اللغة الأخرى، كما أن

^٤ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ١٩-٢٠

له تأثيرا واضحا في علاقة التلاميذ بالمواد الاخرى، فمن لا يحسن القراءة لا يستطيع
التمكن من هذه المواد، لأن القراءة هي وسيلة لتحصيلها.^٥

لا تزال القراءة أهم الوسائل التي تنقل إلينا ثمرات العقل البشري، وانقى
المشاعر الإنسانية التي عرفها عالم الصفحة المطبوعة. بيد ان القراءة أعمق بكثير من
أن تكون ضم حرف إلى اخر، ليتكون من ذلك مقطع أو كلمة. إنها عملية غاية
في التعقيد، تقوم على أساس تفسير الرموز المكتوبة، أى الربط بين اللغة والحقائق.
فالقارئ يتأمل الرموز ويربطها بالمعاني، ثم يفسر تلك المعاني وفقا لخبراته، فهو يقرأ
رموزا ولا يقرأ معاني، وتكون القراءة عملية يبني فيها القارئ الحقائق التي تكمن وراء
الرموز.^٦

وقد قابلت الباحثة التلاميذ في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية
الحكومية الثانية سيرانج في تعليم اللغة العربية خصوصا مهارة القراءة فوجدت أن
نتيجة التلاميذ في القراءة ضعيفة ومشكلات الطلبة في قراءة نصوص اللغة العربية

^٥ فدل فتحي محمد والي. تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، (دارالأندلس للنشر والتوزيع ١٤١٨)، ٢١٤،

^٦ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الحار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦) ١٠١

هم لا يستطيعون أن يقرأوا جيدا في نطق الكلمة من خلال مخارجه وصفاته ويشعرون بصعوبة في فهم المقرء حتى لا يقدرّون الإجابة من السؤال الموجهة إليهم والأسباب الطلبة لا يملكون الدوافع على حب القراءة وهم مزوح في الفصل والمدارس لا يساعد التلاميذ على تحسين قدرة تفكيرهم أثناء عملية التعليم وهو يوجه التلاميذ لحفظ مادة الدراسية والمدرس لا يستخدم الوسيلة في تعليم القراءة^٧

وفي هذا البحث تعرض الباحثة الوسيلة التعليمية فليف بوك وهذا الوسيلة نوع من انواع الوسائل التعليمية. بالإضافة إلى ذلك تأخذ الباحثة هذا الموضوع "تطوير الوسيلة فليف بوك (*flip book*) التعليمية لتعليم مهارة القراءة".

ب. أسئلة البحث

من الخلفية السابقة فتقدمت للباحثة بالأسئلة التالية :

١. ما هي خصائص الوسيلة التعليمية التي يحتاج إليها المدرس لتعليم مهارة

القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج ؟

⁷ Hasil wawancara siswa-siswi kelas VIII MTsN 2 Kabupaten Serang, jam 09:30
Tgl 29 Oktober 2020

٢. كيف تطوير وسيلة فليف بوك لتعليم مهارة القراءة في مدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج ؟

٣. كيف فعالية استخدام الوسيلة فليف بوك لتعليم مهارة القراءة في المدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج ؟

٤. مامدى صلاحية استخدام هذه الوسيلة فليف بوك لتعليم مهارة القراءة في

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف من هذا البحث فهي :

١. لمعرفة خصائص الوسيلة التعليمية التي يحتاج إليها المدرس لتعليم مهارة

القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج

٢. لمعرفة تطوير وسيلة فليف بوك لتعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج

٣. لمعرفة فعالية استخدام الوسيلة فليف بوك لتعليم مهارة القراءة في المدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج

٤. لمعرفة صلاحية استخدام هذه الوسيلة فليف بوك لتعليم مهارة القراءة في

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ سيرانج

د. فوائد البحث

هذا البحث فيه فوائد كما يلي:

- للباحثة: هذا التطوير يساعد الباحث لترقية القدرة على الفهم اللغة العربية.

ويمكن استخدام هذا البحث لمدخلات للباحثين ليصبحوا المعلمين لخلق

أنشطة التدريس والتعليم التي تستجيب للطلاب.

- للتلاميذ: هذا التطوير يعطي الطلاب تسهيل في تعليم القراءة باستخدام

هذه وسيلة فليف بوك (Flip Book). وتشجيع التلاميذ بإثراء قدرتهم

ومهاراتهم باللغة العربية خاصة في تعليم مهارة القراءة، ويفهم التلاميذ عن

النصوص القراءة

- للمدرس: أن يكون هذا البحث أحد المراجع في اختيار وسيلة المناسبة في تعليم اللغة العرابية وتخصص في تعليم القراءة. ونتائج هذا تطوير يمكن أن يستخدم لجميع الأحوال والأماكن

و. أساس التفكير

القراءة هي عملية التعرف على الرموز المطبوعة، ونتقها نطقا صحيحا إذا كانت القراءة جهرية، وفهما وعلى هذا فهي تشمل التعرف، وهو الاستجابة البصرية لما هو مكتوب، والنطق، وهو تحويل الرموز المطبوعة التي تمت رؤيتها إلى أصوات ذات معنى، والفهم، أي ترجمة الرموز المدركة ومنحها المعاني المناسبة، وهذه المعاني تكون غالبا في ذهن القارئ وليست في ذات الرموز المطبوعة، وهذا هو سر اختلاف معاني الكلمات من مجتمع إلى مجتمع آخر.^٨

وتعد القراءة مصدرا أساسية لتعلم اللغة العرابية للطلب خارج الصف، وهي مهارات تحتاج إلى تدريبات خاصة متنوعة. وينبغي أن تقدم القراءة للطلاب المبتدئين

^٨ فدل فتحي محمد والي. تدريس اللغة العرابية في المرحلة الابتدائية، ٢١٤

الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل بالتدريج, انطلاق من مستوى الحرف،
فالكلمة فلعلمة البسطة (مبتداً خبر فعل وفاعل غالباً) ثم الجملة المراكبة ثم قراة
الفقرة, ثم قراة النصوص الطويلة.

في المرحلة الأولى من تعليم مهارات القراءة, لا بد ان نضع في حسابنا
بعض الصعوبات المتوقعة التي قد يوجهها الطلاب. وفي هذا المرحلة ترتبط صعوبات
القراءة بتعلم الأصوات خاصة في القراءة الجهرية ومن بين الصعوبات المتوقعة في هذا
المجال عدم التمييز، بين الحركات الطويلة والقصيرة, وكذلك الحروف التي ترد أحيانا
صوائت وأخرى صوامت.^٩

أهمية القراءة في اللغة العرايية ذات أهمية كبيرة فهي نافذة المعرفة الكبرى التي
يطل منها الإنسان على المعرفة وتراث آفته والأمم الأخرى أيضا كما أنها أهم أداة
تجعله يلم بثقافة أمة الحالية وغيرها أيضا من الأمم ومن خلال هذه المعارف وتلك

^{٧٩} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمين اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: فهرس مكتبة املك فهد الوطنية
أثناء النشر، ١٤٣٢)، ١٩٤

المعلومات يستطيع الإنسان ان يشترف المستقبل الحضارى لأتمته وغيرها حيث
المجتمع المتقدم علميا والمتميز حضاريا مجتمع قرئز

وكذلك الإنسان المتميز بين أقرنه أيضا إنسان قارئ حيث تمنح القراءة
الفرد الثقافة والمعرفة والعلم وليس أخو علم كم هو جاهل وبها أيضا تنمو معارف
لإنسان وتزيد ثروته اللغوية والمعرفية وتصلق فكره وتهذب سلوكه وترقى وجدانه
والمجتمع كذلك فالمجتمع القارئ مجتمع متماسك مترابط متعاون حيث القراءة تجعله
يميز طريقة الذى يسير عليه وتعمل فعالية على وحدة هدفه وتقرب بين أفكاره
وثقافته. فالمجتمع القارئ مجتمع مستنير نام راق متحضر الفكر والسلوك
والاتجاهات والقيم والقراءة بالنسبة لتلاميذ وتلميذات المدارس تكاد تكون أهم أداة
يعتمد عليها لنجاحهم فى العمل المدرسى كله فالمتعلم لا يستطيع أن يحصل
المعارف والعلوم والثقافات او يسطير على المهارات أو يكون الاتجاهات الإيجابية
التي تستهدفها المواد الدراسية الأخرى إلا إذا كان مسيطر على مهارة فن القراءة.^{١٠}

^{١٠} علي إسماعيل محمد، تدريس اللغة العربية، (عابدين: مكتبة وهبة بدون سنة)، ١٧٦

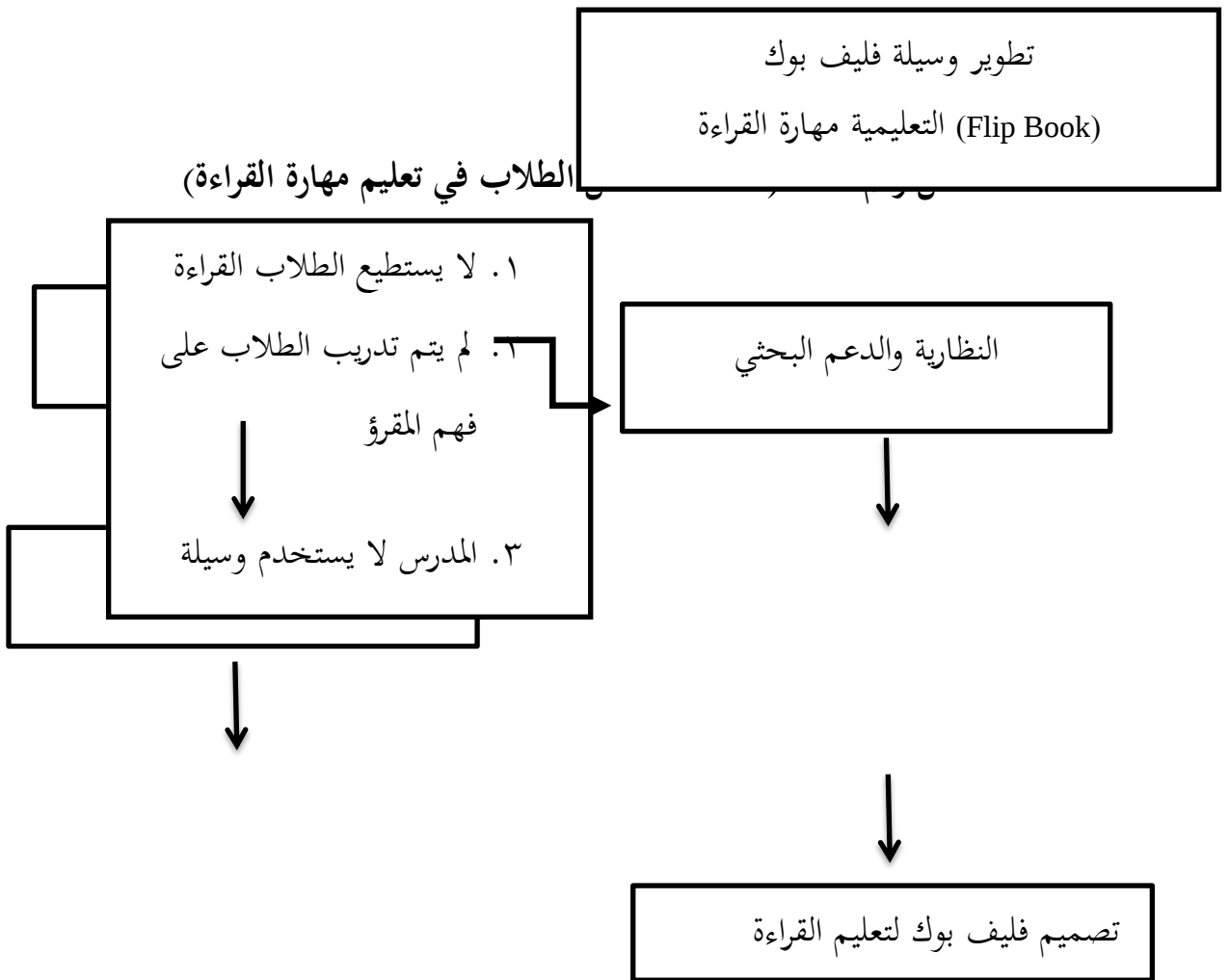
الوسائل التعليمية هي كل اداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح معاني كلمات المعلم أي لتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات وإكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام.^{١١}

فليف بوك عبارة عن كتاب يحتوي على سلسلة من الصور التي تختلف من صفحة مظلمة إلى أخرى مقلوبة بسرعة، تبدو الصورة متحركة أو مجموعة من الصور المدججة التي يُراد قلبها لإعطاء وهم الحركة وإنشاء تسلسلات الرسوم المتحركة من كتيب بسيط بدون آلة.^{١٢}

^{١١} عمر الفاروق، أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، Vol. 01, No.

02, Oktober 2014

¹² Yuli Wahyuliani Dan Udin Supriadi Dkk, *Efektifitas Penggunaan Media Pembelajaran Flip Book Terhadap Peningkatan Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Paid An Budi Pekerti Di Sma Negeri 4 Bandung*, Tarbawy, Vol.3, NO.1. (2016), 23





التعليم في تعليم مهارة القراءة
للكفاءة الأساسية

هـ. تنظيم البحث

إعتماداً على تنظيم البحث السابق تنقسم إلى خمسة أبواب مايلي:

الباب الأول : في هذا الباب تقدم الباحثة محتوى على خلفية البحث، وأسئلة

البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني : في هذا الباب تقدم الباحثة الإطار النظري وهي تشتمل على

المباحث في تطوير المواد التعليمية: مفهوم التطوير، ومفهوم الوسيلة التعليمية،

أهداف الوسيلة التعليمية، أنواع الوسيلة التعليمية، فوائد الوسيلة التعليمية، مفهوم

فليف بوك، مفهوم القراءة، أهمية تدريس القراءة، وأهداف القراءة، وأنواع القراءة.

الباب الثالث : في هذا الباب تقدم الباحثة منهج البحث وهي تشتمل على تعيين

الوقت : موقع البحث وموعده، مجتمع البحث وعينته، طريقة البحث، إجراءات

البحوث والتطويرية، أسلوب جمع البيانات، تحليل البيانات.

الباب الرابع : في هذا الباب تقدم الباحثة تحصيل البحث وتحليله تشتمل على

وصف البحث، تطوير الوسيلة التعليمية، تحليل فعالية تطوير الوسيلة التعليمية.

الباب الخامس : في هذا الباب تقدم الباحثة الخاتم وهي تشتمل على نتائج

البحث والإقتراحات.

